

محنة سعد بن أبي وقاص | 71 | أولئك آبائي | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال الشاعر القديم مفاخرا بآبائه أولئك اباء. فجنني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر بابائنا من السلف في الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم. أولئك ابائهم أولئك آبائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق - 00:00:00

الحويني أولئك ابائي التقديم والاخراج. محمد الجوهري مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نرحب بفضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويني فضيلة الشيخ مرحبا بكم معنا في حلقة جديدة. اهلا بك. جزاك الله خيرا. بدأنا في الحلقة الماضية - 00:00:57

في الحديث عن الصحابي الجليل سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وسنواصل الحديث في حلقة اليوم آآ من اين تحب ان تبدأ الحديث عن هذه الشخصية من اي سمات واي المواقف - 00:01:33

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين اه نبدأ بمحنة سعد. نعم والحقيقة المحنة يعني هذه ما تركت احدا الا دخلت في حياته - 00:01:50

مصدق لقول الله تبارك وتعالى لقد خلقنا الانسان في كبد امام انسان الا وله محنة محنة سعد رضي الله عنه ان انه كما في صحيح البخاري ومسلم من حديث عبدالمك ابن عمير عن جابر ابن سمرة - 00:02:10

رضي الله عنه قال شكى اهل الكوفة سعدا في كل شيء حتى قالوا انه لا يحسن يصلي وارسل اليه عمر فقال انهم قد شكوك في كل شيء حتى زعموا انك لا تحسن تصلي. فارني كيف تصلي - 00:02:31

فقال سعد والله يا امير المؤمنين ان كنت آآ اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اخرج عنها اصلي صلاتي العشاء اركض في الاوليين واحذف في الاخيريين او اخفف في الاخيريين. نعم. فقال له عمر ذلك الظن بك يا ابت - 00:02:49

اسحاق وارسل معه رجلا او رجلين يسأل عنه اهل الكوفة فلما قدم عليهم لم يدع مسجدا الا سأل اهله فيذكرون خيرا ويقولون معروفا. نعم حتى اتى مسجدا لبني عبس فقال رجل منهم يكنى ابا سعدة - 00:03:13

اما اذ نشدتنا. يعني طالما انك انت حلفتنا يعني نعم فان سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يعدل في القضية ولا يقسم بالسوية اقام سعد فقال اما والله لادعون عليك ثلاث دعوات - 00:03:35

اللهم ان كان عبدك هذا قام مقام رياء وسمعة واطل عمره واطل فقره وعرضه للفتن. نعم. انا يعني ذكرته في اول الحديث ان هذا الحديث يرويه عبدالمك ابن عمير عن جابر ابن سمرة. نعم. انا يعني قصدت ذكر عبدالمك ابن عمير التابعي الذي روى الحديث عن جابر ابن سمرة - 00:03:54

لان عبدالمك رآه رواه وقد سقط حاجباه من الكبر. رأى ذلك الرجل. رأى ذلك الرجل الذي دعا عليه سعد. نعم آآ لو لو نوضح آآ ماذا قال عن سعد نفسنا آآ ماذا نحن سنرجع الى ذكر بعض الفوائد في هذا الحديث - 00:04:19

الان الحقيقة بالفوائد. نعم. فيقول عبدالمك بن عمير الراوي عن جابر ابن سمرة فلقد رأيت هذا الرجل الذي دعا عليه. الذي دعا عليه سعد. نعم وقد سقط حاجباه من الكبر. نعم - 00:04:39

فاذا قيل له كيف اصبحت؟ يقول شيخ كبير مفتون اصابته دعوة سعد ويقول عبدالمك ابن عمير وانه كان يتعرض للجواري يغمزهن في الطرق انت عارف يعني الانسان لما يكون مسلا سنه تسعين سنة. نعم. فتمر به فتاة صغيرة يقعد يعاكسها. نعم. مسلا يعني ايه زي ما بيقول في - 00:04:55

الامسال شايب وعايب يعني واخذ بالك؟ فيعني انه ليس له حشمة. نعم. يعني دعوة عليه. سعد ابن ابي وقاص. نعم دعنا نرجع الى

الحقيقة هذا الحديث. ونستل منه بعض الفوائد - [00:05:19](#)

اولا سعد ابن ابي وقاص كان خال النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة وكان ثلث الاسلام يوما ما. نعم. وهو اول من رأى من رمى بسهم في سبيل الله تبارك وتعالى - [00:05:34](#)

يعني له مناقب جمة. نعم فاول ما يشتكيه هؤلاء الناس اهل الكوفة ويظهر انهم غير موفقين في الشكوى يشكونه انه لا يحسن يصلي طب الرجل الذي يعني عاشر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:48](#)

من اول الاسلام كيف لا يحسن الصلاة تهمة غير معقولة. غير معقولة. يعني واخذ بالك؟ ومع ان يعني سعد بن ابي وقاص هذا هو الذي بنى الكوفة. نعم. الكوفة الذي يشكوه اهلها هو الذي بناها. نعم. يعني المفروض - [00:06:07](#)

بناها يكرم وآآ طبعاً. يفخم يعني امره ولكن الذي حدث انهم شكوه الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه. نعم عمر بن الخطاب لعدالته المعروفة استدعى سعد. اه ولخوفه من الله تبارك وتعالى استدعى سعدا. نعم. قال انهم شكوك في كل - [00:06:24](#)

كل شيء حتى ذكروا انك لا تحسن تصلي فارني كيف تصلي؟ يعني حتى مش ان عمر قال لا هذا خال النبي صلى الله عليه وسلم ومن السابقين الاولين. وتهمة الصلاة غير معقولة ويرتكب - [00:06:44](#)

الى هذا. نعم. بل قال له كيف تصلي؟ نعم. لان الصلاة هي افضل اعمال الناس على الاطلاق يعني. طبعاً. يعني الركن الاول العملي بعد الشهادتين الصلاة اقام الصلاة. نعم فقال له يا امير المؤمنين انا لم اخرم بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اخرم بمعنى ايه؟

بمعنى انقص. نعم. اولى - [00:06:58](#)

لا اصلي على الهيئة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها. نعم اما اني اركد اركد في الاوليين واحذف في الاخرين اركض من الركود وهو التمهّل والتطويل. اشير الى ان الركعة الاولى والثانية اطول في قراءته يعني. في قراءته - [00:07:21](#)

يقرأ في الركعة الاولى او الثانية يقرأ سورة بعد الفاتحة. نعم. وفي الركعة الثالثة والرابعة دي بالنسبة للصلاة الرباعية. نعم. فانه لا يقرأ في الثالثة والرابعة. ولذلك قال احذفوا او اخففوا في الاخرين. نعم. فقال له عمر ذلك الظن بك يا ابا اسحاق - [00:07:40](#)

هو ده المتصور منك. وده المتوقع ان ان تفعله فالحقيقة لم يعني يقف عمر عند هذا بل ارسل مجموعة من الشرطة مع مع سعد بن ابي وقاص حتى يسأل اهل الكوفة بانفسهم. نعم - [00:08:00](#)

في هذا درس مهم جدا للحاكم ولمن يوليهم. طبعاً. نعم. طبعاً هذا الحكم مسئولية. نعم. وانت تعلم يعني اه عليه الصلاة والسلام لما ذكر السبعة الذين يظلمهم الله عز وجل في ظله يوم لا ظل الا ظله - [00:08:21](#)

اول خصلة الامام العادل بعد ذلك اختلفت الاحاديث. قدمت شخص على شخص او خصلة على خصلة. لكن اتفقت كل الاحاديث التي وردت بتقديم الامام العادل لان الامام العادل كما قال الليث ابن سعد - [00:08:38](#)

عندما سأله والي مصر عن حاله فقال له انما الحاكم كرأس العين اذا تكدرت تكدرت السواقي يعني اذا اراد الانسان ان يكدر الماء فليأت من المنبع ويكدره. هذا الذي اراد ان يقوله الليث ابن سعد. نعم. الحاكم كرأس العين اذا تكدرت تكدرت السواقي اي القنوات

التي - [00:08:55](#)

تستقي من هذا العين. نعم. اي نعم. ونعود الى نعود الى الحديث. نعم. فارسل مجموعة من الشرطة رجل او رجلين او اكثر الى الكوفة ليسألوا عن سعد ابن ابي وقاص - [00:09:22](#)

طبعاً منتديات الناس انذاك كانت المساجد. نعم. اذا ارادوا ان يجمعوا الناس في مكان واحد يقولون الصلاة جامعة فيجتمع الناس على يعني آآ المسجد فيسأل اهل المسجد ما تقولون في سعد؟ - [00:09:36](#)

كلهم يدعوا بخير وكل يقول نعم الرجل سعد. نعم. فظللوا هكذا في مساجد الكوفة اجمعين الى ان وصلوا الى مسجد لبني عبس. نعم فسألوا ما تقولون في سعد فائى اهل المسجد كلهم خيرا على سعد غير رجل واحد فقط يكنى ابا سعدة - [00:09:53](#)

فقال اما اذ نشدنا طالما انك حلفتنا يعني. نعم. فان سعدا لا يسير بالسرية ولا يعدله في القضية ولا يقسمه السوء اثم سعدا ثلاث اثم يسير بالسريع ولا يعدل في القضية ولا يقسم السوية. نعم. فهو ظالم - [00:10:16](#)

لا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية ظالم ايضا في الحكم ولا يسير بالسرية قاعد عن الجهاد لا يجاهد يعني اتهم سعدا تهما يعني شنيعة وباطلة نعم. وباطلة طبعاً بلا شك. نعم. وسيظهر بطلانها بعد ذلك ان شاء الله. نعم. هل - [00:10:36](#)

هل كان ذلك في وجود آآ في وجود طبعاً كان سعد يمشي مع نفر الذين يعني يسألون اهل الكوفة عنه رضي الله عنه ولذا دعا عليه سعد عليه ثلاث دعوات في وجهه. في مقابل الثلاث تهمة. نعم. لان هو الرجل اتهمه بالثلاثة - [00:10:54](#)

وسعد ده عليه ثلاث دعوات حتى سعد قال له اتشجع علي لان هو السجع ومراعاة اواخر الكلمات. نعم. والرجل فعلاً جابها سجع يعني. نعم. قال لا يسير بالسرية ولا يعدو في القضية ولا يقسم السوية قال - [00:11:14](#)

علي تسرع اما اني سادعو بثلاث دعوات اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام مقام رياء وسمعة اطل عمره واطل فقره وعرضه للفتن تلت دعوات اصابت الرجل في مقتل حتى كما ذكرنا ان عبد الملك ابن عمير رأى هذا الرجل وقد سقط حاجباه من الكبر. نعم. ومن هنا عرف عن سعد ابن ابي وقاص انه - [00:11:32](#)

مستجاب الدعوة. لا هو مستجاب الدعوة بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم له قبل ذلك. نعم. لكن كان الصحابة يعلمون انه مستجاب الدعوة. نعم. فلما دعا لهذا فعلاً اصابت هذه الدعوات التي يعني ان شاء الله نفصل ما فيها آآ سواء من الظلم الذي وقع على سعد او من دعوات سعد التي اصابت - [00:12:04](#)

هذا الرجل ان شاء الله. اي نعم. ونتوقف عند هذا القدر ونواصل الحديث عن هذه الشخصية. الشخصية الغنية شخصية سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه في الحلقة القادمة ان شاء الله. ان شاء الله بارك الله فيك - [00:12:24](#)

قال الشاعر القديم مفاخرآ بأبائه اولئك اباء. فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر بابائنا من السلف في الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم. اولئك ابائي اولئك ابائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق - [00:12:44](#)

الحويني اولئك ابائي التقديم والاخراج. محمد الجوهرى. التسجيل سلطان الحرمي - [00:13:34](#)